13426 - عن أبي ماجد الحنفي أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران فقال : إني وجدت هذا سكران . فقال : ترتروه (ترتروه ومزمزوه واستنهكوه : أي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا . النهاية (1 / 186) ص) ومزمزوه واستنهكوه فترتروه ومزمزوه واستنهكوه فوجدوا منه ريح شراب فأمر به عبد ا إلى السجن ثم أخرجه من الغد ثم أمر بسوط فدقت ثمرته حتى آضت له مخففة . يعني صارت ثم قال للجلاد : اضرب وأرجع يدك وأعط كل عضو حقه فضربه عبد ا ضربا غير مبرح وأرجعه قيل : يا أبا ماجد ما المبرح ؟ قال : ضرب الأمراء قيل : فما قوله : أرجع يدك قال : لا يتمطى ولا يرى إبطه قال : فأقامه في قباء وسراويل ثم قال : بئس لعمر ا والي اليتيم هذا ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية ثم قال عبد ا : إن ا غفور يحب الغفور وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه ثم أنشأ عبد ا يحدث قال : أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار أتي به رسول ا صلى ا عليه وسلّم فكأنما أسف في وجه رسول ا صلى ا عليه وسلّم رماد يعني ذر عليه رماد فقالوا : يا رسول ا كأن هذا شق عليك ؟ فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم إن ا عفو يحب العفو وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه ثم قرأ : { وليعفوا وليصفحوا } .

(عب وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن أبي حاتم والخرائطي في مكارم الأخلاق طب وابن مردويه ك ق) (الحديث مر برقم [12960] ومن قوله : وما يمنعني وأنتم . ص)